



THAQĀFIYYĀT: Jurnal Bahasa, Peradaban, dan Informasi Islam

ISSN (Print): 1411-5727, ISSN (Online): 2550-0937

<http://ejournal.uin-suka.ac.id/adab/thaqafiyat/index>

Vol 22, No. 2 (2023)

Research Article

المسجد كأهم الفنون العمارة الإسلامية ومباحث سريعة عن بعض المساجد بأنونيسيا

فريدة أنواري (Farida Annuari)

جامعة الإسلامية الحكومية أنتساري, بنجرماسين, اندونيسيا

E-mail: faridann01@gmail.com

Submitted: February 16, 2023; Reviewed: November 25, 2023; Accepted: December 6, 2023

الملخص: الهندسة المعمارية هي جزء من الفنون المشهورة وتؤثر على حياة الإنسان وحضارتهم. المبنى كعمل تطبيقي لهندسة معمارية تم تصميمها ولديها مفهوم مخصوص. لا يمكن فصل الأعمال الفنية عن عنصر الجمال. ولكن في فن العمارة المعمارية لا يعطي الجمال الأولوية فحسب، بل هو أيضاً وظيفي أكثر. وذلك لأن المبنى يحتوي على عناصر عملية وجمالية. طريقة البحث المستخدمة في كتابة هذا المقال هي منهجية أدبية باستخدام البحث في المكتبات. في هذه منهجية الأدب، تجمع المؤلفة مجموعة متنوعة من المصادر المختلفة المتعلقة بفن العمارة الإسلامية. الإسلام دين سريع جداً في تطور حضارته. جزء من الحضارة الإسلامية هو هندستها المعمارية. العمارة الإسلامية في دائرة الضوء المسجد. تتميز العمارة الإسلامية بالعديد من المبادئ والخصائص والمكونات الرئيسية التي تجعل المسجد قابلاً للاستخدام قدر الإمكان ولها قيمة جمالية خاصة بها. المساجد المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك إندونيسيا، لها خصائصها الخاصة. تبحث هذه المقالة في العمارة الإسلامية

ومبادئها وخصائصها ومكوناتها. نتج عن هذا البحث اكتشاف أن المساجد في إندونيسيا تلقت تأثيرات مختلفة من الثقافات المحلية و من الثقافات الخارجية.

الكلمات المفتاحية: الهندسة المعمارية الإسلامية; المسجد; اندونيسيا; الصفات

Abstrak: Arsitektur merupakan bagian dari seni yang sangat populer dan berpengaruh terhadap kehidupan dan peradaban manusia. Bangunan sebagai karya terapan dari sebuah arsitektur yang sudah dirancang dan memiliki konsep sedemikian rupa. Karya seni tak lepas dari unsur keindahan nya. Namun pada seni arsitektur bangunan tidak hanya mengutamakan keindahan namun juga lebih fungsional. Hal ini dikarenakan bangunan memiliki unsur praktis dan estetis. Metode penelitian yang digunakan dalam penulisan artikel ini adalah metodologi literatur dengan menggunakan riset pustaka. Dalam metodologi literatur ini penulis mengumpulkan berbagai sumber yang berbeda terkait seni arsitektur islam. Islam adalah agama yang sangat pesat dalam perkembangan peradabannya. Salah satu bagian dari peradaban islam adalah arsitekturnya. Arsitektur islam yang menjadi sorotan adalah masjid. Arsitektur islam memiliki berbagai prinsip, karakteristik, serta komponen utama yang menjadikan masjid tersebut dapat digunakan sebaik mungkin serta memiliki nilai keindahan tersendiri. Masjid-masjid yang tersebar di seluruh dunia, termasuk Indonesia memiliki ciri khas masing-masing. Artikel ini mengkaji arsitektur islam beserta prinsip, karakteristik, dan komponennya. Penelitian ini menghasilkan temuan bahwa masjid-masjid Di Indonesia mendapat berbagai pengaruh budaya adat setempat maupun budaya dari luar.

Kata kunci: arsitektur islam, masjid, Indonesia, karakteristik.

المقدمة

تطور الهندسة المعمارية نفسها لتلبية الاحتياجات المختلفة ، جسديًا وميتافيزيقيًا ، لتلبية عناصر الجسد أو احتياجات المجتمع. يجيب جمال الأشكال المعمارية على الرغبات العاطفية والفكرية ، بينما يقود إلى التأمل. من خلال فن المعماري، يمكن للفرد الاستماع إلى الرسالة الضمنية وراء العمل وفهمها. على سبيل المثال، المسجد الموجود في منطقة ما هو علامة على وجود مسلمين يعيشون هناك. يشير المعبد الموجود أيضًا في قرية إلى وجود حياة عرقية صينية حوله. يحتوي مبنى *Kollesioum* في إيطاليا

على رسالة ضمنية حول حياة شعبه في ذلك الوقت. وهناك العديد من المباني الأخرى التي تحتوي بالطبع على رسالة ضمنية من مهندس معماري.¹

لا شك أن الإسلام له علاقة وثيقة بهندسة المعمارية. تتجلى هذه العلاقة في حقيقة أن القوة الدافعة للإبداع الفني لهندسة المعمارية الإسلامية هي الإسلام نفسه ، ولا يمكن لهندسة المعمارية الإسلامية أن توجد بدون وجود الإسلام. لأنه قبل الإسلام ، لم يكن هناك مصطلح الهندسة المعمارية الإسلامية.²

الإسلام كدين رحمة للعالمين. الهندسة الإسلامية هي الهندسة التي تطبق القيم الإسلامية. يعد المسجد من أبرز قطع الفن الهندسة المعمارية الإسلامية. في هذا الوقت، تم العثور على العديد من المفاهيم في عالم الهندسة. تولد أنواع مختلفة من المفاهيم من وقت لآخر لتحقيق تصميمات أكثر ابتكارًا.³

يعتبر مفهوم الهندسة الإسلامية من الأشياء التي تؤثر بشكل كبير على الثقافة والحياة الاجتماعية للمجتمع ، وخاصة المجتمع المسلم نفسه. في الأساس، الهندسة الإسلامية تسترشد بالقرآن والحديث، كما في الحديث التالي "عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تركت لك شيئين لن تضلّا ما دمتَ تمسكتَ بهما، وهو: كتاب الله وسنة نبيه. [رواه ابن عبد البر]. من هذه الحجة يمكننا أن نفهم أن مفهوم الهندسة المعمارية الإسلامية لا ينبغي أن يتعارض مع كليهما.⁴

انتشر أتباع الدين الإسلامي في جميع أنحاء العالم ، ولدى المسلمين مكان للعبادة يسمى المسجد. كلمة مسجد هي اسم المكان من فعل سجد-يسجد، أي المسجد يعني مكان للسجود. والغرض من مكان السجود هنا هو مكان لعبادة الله سبحانه وتعالى. العبادة الواجبة على المسلمين هي الصلاة، وفيها حركة سجود، وهي جزء من العبادة، أي

¹ Achmad Fanani, *ARSITEKTUR MASJID*, 1 (Yogyakarta: Bentang Pustaka, 2009), 5–11.

² Murodi, *Sejarah Kebudayaan Islam Madrasah Tsanawiyah Kelas VIII* (Semarang: Toha Putra, 2015), 65.

³ A. Nur Zamzamaniah, Andi Rifqah, dan Zulkarnain AS, "Filosofi Penerapan Arsitektur Islam pada Masjid Agung Syekh Yusuf Gowa," *TIMPALAJA: Architecture student Journals* 1, no. 1 (2019): 11.

⁴ Andiyan dan Irfan Aldyanto, "Kajian Arsitektur Pada Massa Bangunan Masjid Cipaganti," *Jurnal Ilmiah Universitas Muhammadiyah Buton* 7, no. 2 (2021): 190.

عبادة المسلم أمام ربه. هذه الصلاة هي أيضًا عبادة تصبح وسيلة مباشرة في التفاعل بين العبد وربه.

ترتبط الهندسة المعمارية الإسلامية نفسها ارتباطًا وثيقًا بالمسجد. المسجد مكان عبادة للمسلمين. لكن في الواقع هذا المسجد ليس مجرد مكان للعبادة، فهذا المسجد له أيضًا عدة أدوار في مجالات أخرى تتعلق بالطبع بحياة المسلمين. لذلك، فإن التصميم الجيد للمسجد سيكون له تأثير كبير على نمو وتطور حياة المسلمين. في هذه الحالة، يشترط أن يكون المسجد مركز الأنشطة اليومية ومركز التفاعل للمجتمع المسلم في المنطقة.⁵

إندونيسيا دولة ذات أغلبية مسلمة. ينتشر المسلمون في جميع أنحاء إندونيسيا من سابنغ إلى ميروكي. لذلك يجب العثور على بناء المسجد بشكل كبير في إندونيسيا. يسهل العثور على هذا المسجد، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية. سواء كانت كبيرة أو صغيرة الشكل، فمن المؤكد أن كل منطقة بها مسجد كمكان عبادة للمسلمين. لأن الإسلام هو دين تم جلبه من بلدان أخرى، فإن المساجد في إندونيسيا هي بالطبع مباني متأثرة بثقافة ومفاهيم البلدان الأخرى. ومع ذلك، بصرف النظر عن تلقي التأثيرات الثقافية من البلدان الأخرى، فإن إندونيسيا نفسها بالتأكيد لها خصائصها الخاصة في الهندسة المعمارية لبناء مساجدها.

النتائج والمناقشات

1. تعريف الهندسة المعمارية الإسلامية

تأتي كلمة الهندسة المعمارية (*Architecture*) من اللغة اليونانية بمعنى "architekton"، تتكون كلمة *architekton* من كلمتين، هما: *Arkhe* و *tektoon*. *Arkhe* بمعنى أصليًا، رئيسيًا، مبدئيًا، أصليًا، وتعني كلمة *tektoon* استدامة، قوّة، وثابتة. لذا، فإن *architektoon* يعني ال الرئيسي أو قد يعني أيضًا بانياً. العمارة هي عبارة عن ترتيب للمساحات المصممة لأنشطة معينة تتكامل بانسجام في تكوين.

⁵ Soraya Mastuhara et al., "Persepsi Elemen Arsitektural Masjid terkait Konsep Arsitektur Islami" 6, no. 1 (2017): 101.

العمارة هي أيضاً انعكاس للقيم في شكل مباني ذات هياكل قائمة. شخصية المهندس المعماري هي كعملية تسجيل في نفسه لإعادتها مرة أخرى في شكل وهيكل إبداعه.⁶ الهندسة المعمارية هي شكل من أشكال التعبير عن فن الفرد في شكل مباني منظمة بالتفصيل ويجب حسابها بوضوح ودقة من أجل إنتاج مباني متينة وأنيقة، وفقاً للحسابات بحيث يمكن استخدام هذه المباني والاستفادة منها بحاجة.

الهندسة الإسلامية هي طريقة إسلامية للبناء لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية، دون قيود على مكان و وظيفة المبنى، ولكن أكثر في الطابع الإسلامي فيما يتعلق بتصميم الشكل والتزيين. يشمل هذا التعريف جميع أنواع المباني، ولا يقتصر على مفهوم العمارة الإسلامية كبيئة مبنية تتأثر بشكل أكبر بالتصنيف أو التاريخ أو المكان أو الأسلوب.⁷

العمارة الإسلامية هي شكل من أشكال التكامل بين الثقافة الإنسانية وعملية استعباد الإنسان لإلهه، وهو ما ينسجم مع العلاقة بين الإنسان والبيئة وخالقهم. تكشف العمارة الإسلامية عن العلاقات الهندسية المعقدة، والتسلسل الهرمي للأشكال والزخارف، والمعاني الرمزية العميقة. هذه العمارة الإسلامية من العوامل التي أدت إلى تطور الحضارة. في العمارة الإسلامية، توجد مبادئ وقيم إسلامية يمكن تطبيقها دون إعاقة استخدام تكنولوجيا البناء الحديثة كأداة للتعبير عن هذا الجوهر.⁸

2. مبادئ الهندسة المعمارية الإسلامية

في التصميم المعماري، هناك على الأقل العديد من المبادئ الرئيسية التي يجب تنفيذها ومراعاتها، مثل الوظيفة والشكل والتقنية والأمن والراحة والسياق والكفاءة. بصفته أتباعاً للدين الإسلامي، بالطبع، ستمسك به وتعود إلى القرآن والسنة حتى تكون نتائج التصميم مفيدة. في تصميم الفن المعماري الإسلامي، لا يزال المهندس

⁶ Haris Hidayatullah, "Perkembangan Arsitektur Islam: Mengenal Bentuk Arsitektur Islam di Nusantara," *NGABARI: Jurnal Studi Islam dan Sosial* 13, no. 2 (2020): 16.

⁷ Hidayatullah, 17.

⁸ Aulia Fikriarini, "ARSITEKTUR ISLAM: Seni Ruang dalam Peradaban Islam," *El Harakah*, 3, 12 (2010): 196.

المعماري يشير إلى بعض المبادئ الرئيسية في وقت سابق ولكنها تتكيف مع القيم الإسلامية.⁹

1. الوظيفة

يجب أن تكون الأعمال المعمارية عملية، بمعنى أنه يجب استخدامها على أكمل وجه. الوظائف هي الأشياء التي يجب تحديد أولوياتها في البداية. العمارة كحاوية للنشاط البشري فيها، تعني أنه إذا تغير النشاط، فإن الحاوية تتغير أيضاً وفقاً للنشاط. المسجد هو أحد مظاهر الهندسة الإسلامية. المسجد مكان للمسلمين لأداء أنواع مختلفة من العبادات. في بناء هذا المسجد، بالطبع، يجب أن يعطي الأولوية لوظيفته أولاً حتى يتمكن لاحقاً من أخذ تصميمه في الاعتبار. لذلك، بدءاً من التصميم إلى البناء، يجب تحسين الوظيفة أولاً لأن الهدف الحقيقي هو تجنب التبذير.

2. الشكل

الشكل مرتبط بعلم الجمال. يتعلق هذا المبدأ بالنظر في شكل المبنى، وهو في الأساس مبنى بسيط ولكن يمكن استخدامها على النحو الأمثل.¹⁰ يمكن أن يكون للمبنى مظهر جيد ولكن لا يزال يعطي الأولوية لوظيفته ولا يبالغ فيه.

3. الطريقة (الهندسة)

الطريقة أو التقنيّة أو الهندسة هي أحد اعتبارات قوة المبنى. لأن الهندسة وثيقة الصلة بقوة المباني مثل الهيكل والبناء والعناصر أو المكونات الأخرى التي تدعم المبنى، بما في ذلك استخدام المواد وما إلى ذلك. يجب أن يكون للمبنى هيكل وبنية متينة وقوية بحيث لا يصيب مستخدميها للخطر. لقد جعل الله أشياء من خلقه إمكانات يمكن للبشر أن يستغلها في تشييد الأبنية المتينة، مثل المواد الفولاذية الموجودة في القرآن في سورة الحديد الآية 25: " ... وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ

⁹ Munichy Bachroon Edrees, "Konsep arsitektur islami sebagai solusi dalam perancangan arsitektur," *Journal of Islamic Architecture* 1, no. 1 (2010): 18–19.

¹⁰ Akhmad Akromusyuhada, "PENERAPAN KONSEP ARSITEKTUR ISLAM PADA SARANA DAN PRASARANA PENDIDIKAN: TINJAUAN PERATURAN MENTERI PENDIDIKAN NASIONAL REPUBLIK INDONESIA NOMOR 24 TAHUN 2007 TENTANG STANDAR SARANA DAN PRASARANA UNTUK SD/MI, SMP/MTs, DAN SMA/MA," *Jurnal Thadzibi: Manajemen Pendidikan Islam* 4, no. 1 (2019): 45.

فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَا فَعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِاَلْغَيْبِ ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ¹¹.

4. الأمان و الراحة

يجب أن تكون الأعمال المعمارية قادرة على ضمان سلامة شاغليها إذا وقعت المصائب أو الكوارث كشكل من أشكال المساعي. كنصيحة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه أبي داود: "إسأل الله دائما السلامة". سوى ذلك، يجب أن تكون الأعمال المعمارية قادرة أيضا على توفير الراحة لسكانها، بحيث يكون هؤلاء السكان دائما يشكرون على نعم التي قدمها الله سبحانه وتعالى.

5. سياق البناء (التوحد مع الطبيعة)

يجب أن يكون العمل المعماري قادرا على الاندماج مع البيئة التي يتم فيها بناء العمارة ، مما يعني أنه لا يضر بالبيئة الطبيعية أو البيئة المبنية. جاء ذلك في القرآن سورة القصص الآية 77:

"... وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ".

6. المؤثرة أو الفعالة

يجب أن تكون الأعمال المعمارية المؤثرة أو الفعالة وفاخرة في التصميم ولكن تمويلها غير مكلف. هذا المبدأ منع العمارة الإسلامية من أن تكون زائدة عن الحاجة (المبذّر).¹²

3. صفات المسجد كفنّ المعماري الإسلامي

المسجد هو أحد المباني المعمارية الإسلامية الشهيرة. هذا المسجد بالطبع الشهيرة جدا لأن المسجد مكان عبادة للمجتمع المسلم. لأن المسلمين منتشرون في جميع أنحاء العالم، يجب أن يوجد هذا المسجد في أي نصف كروي، مهما كان حجمه كبيرا أو

¹¹ Edrees, "Konsep arsitektur islami sebagai solusi dalam perancangan arsitektur," 19.

¹² Edrees, 20.

صغيرًا، سواء كان له قبة أم لا، إذا كان البناء منذ البداية يهدف إلى بناء مسجد، فإن بناء يسمى مسجد. للمساجد أشكال وخصائص مختلفة في كل منطقة.

الهندسة المعمارية الإسلامية هي أحد مجالات الفن الإسلامي التي تطورت بسرعة أكبر في العصور الوسطى. في البداية تم الحصول على هذا الفن من دول مختلفة غير مسلمة. لكن ما يؤخذ هو فقط أشكال ونماذج معمارية لا تتعارض مع المعتقدات الإسلامية. في هذه الحالة، بالطبع، هناك العديد من عمليات التلميح هنا وهناك حتى تلد أخيرًا الفن المعماري بنموذج إسلامي. الأجزاء التي تحظى باهتمام كبير من العمارة الإسلامية هي الأعمدة على شكل تاج وأقواس من الطوب أو المفاصل الخشبية. هذا هو المكان الذي ظهر فيه علم بناء الأقواس.¹³

فن المعماري للمسجد هو تجسيد للذروة العالية للمعرفة التقنية وطرق البناء والمواد والزخارف والفلسفة في منطقة من زمانها. سوى ذلك، كان المسجد أيضًا نقطة التقاء لأشكال مختلفة من الفن، بدءًا من الفن المكاني، المساحة والشكل، الزخرفة، إلى فن الصوت. مقرر أن المسجد أصبح فنًا معماريًا نتيجة أعظم ثقافة إنسانية سواء من حيث التوزيع الجغرافي، أو تنوع الأحجام، أو الأشكال المختلفة في كل العصور.¹⁴ وفقًا لسوماليو، يحتوي المسجد بشكل عام على عدة مكونات رئيسية مثل مكان للصلاة، ومحراب (إشارة اتجاه القبلة)، ومنبر (مقعد للخاطب)، ورواق، ومكان للوضوء. أما منارة المسجد والدكا عناصر داعمة أو مكملة لا تتواجد دائمًا في كل مسجد.

عادة للمسجد رواق وغرفة رئيسية. في إندونيسيا، على الجدار الغربي للمسجد، الذي عادة ما يواجه الباب الرئيسي، هذا ما يسمى بالمحراب للإشارة إلى اتجاه القبلة إلى مكة. بجوار المحراب، يوجد عادة منبر كمكان للخطيب لإلقاء الخطابة. يوجد في المسجد أحيانًا غرف مقسمة أو توجد خزائن خاصة لتخزين الكتب أو المصحف أو الكتب التي تحتوي على شعائر الصلاة أو الصلوات. يوجد في كل مسجد عادة العديد

¹³ Ahmad Rofi' Usmani, *Jejak-jejak Islam: kamus sejarah dan peradaban Islam dari masa ke masa* (Yogyakarta: Bunyan, 2016), 41.

¹⁴ M. Syaom Barliana, "PERKEMBANGAN ARSITEKTUR MASJID: TRANSFORMASI BENTUK DAN RUANG," *Historia* 8, no. 2 (2008): 1-5.

من مسؤولي المساجد ، الذين يقل عددهم عادة عن 4 أشخاص. شخص واحد هو الامام الرئيسي الذي يكون إمامًا في كل صلاة أو خدمة يومية، وشخص واحد كخطيب، وشخص واحد يعمل عادة كمؤذن. ومع ذلك، في بعض الأحيان يمكن أن يزداد عدد أفراد هذا المسجد.¹⁵

وفقًا لأوتامي وأصدقائها، بناءً على نتائج بحثهم، لخصوا أن الشرفة أو الرواق ممتد قليلاً وظيفته الحقيقية هي كغرفة استراحة لمصلي المسجد. ولكن يمكن أيضًا استخدام هذه الشرفة كمكان للصلاة. سوى ذلك، يرى كوسوماورداني أن غرفة الصلاة هي أهم مساحة في المسجد على شكل مساحة فارغة بدون أثاث، البلاط مغطاة ببساط أو سجاد الصلاة، ولكن توجد أيضًا مساجد حيث تم تزيين البلاط كبديل لسجاد الصلاة منذ البداية.¹⁶ عادة تقسيم غرفة الصلاة كحاجز أو فاصل بين صفوف المصلين من الرجال و النساء.

بجانب العديد من المكونات الرئيسية مثل المحراب والمنبر وغرفة الصلاة و مكان الوضوء، هناك أيضًا مكونات مكملة للمسجد مثل منارة المسجد. منارة المسجد هي البناء المرتفعة يحتوي عادة على مكبرات صوت للأذان. ماديًا هذه المنارة ليس له وظيفة مهمّة. تعتبر وظيفة المنارة حاليًا رمزًا جماليًا وروحياً بصريًا. عالمياً، المنارة هي رمز الإسلام وهوية المجتمع الإسلامي.¹⁷

4. النموذج على تطبيقات الهندسة المعمارية الإسلامية في إندونيسيا

دخل الإسلام إندونيسيا في أوائل القرن الثامن في منطقة آتشيه (Aceh)، وهي منطقة تقع في الطرف الشمالي من جزيرة سومطرة. مع وصول الإسلام إلى إندونيسيا، يقدم هذا بالتأكيد نوعًا جديدًا من المباني تفوح منه رائحة الإسلام ، وهو المسجد. في بداية العملية، لم يقدم تطور الإسلام بشكل كبير التقاليد المعمارية التي كانت جديدة

¹⁵ Ading Kusdiana, *Sejarah pesantren jejak, penyebaran, dan jaringannya di wilayah Priangan, 1800-1945* (Humaniora, 2014), 45–46.

¹⁶ Yuni Syarah, "Penggunaan Konsep Arsitektur Islam Pada Bangunan Masjid Raya Lama Al-Osmani Medan," *Academia*, 2018, 5.

¹⁷ Anjar Fikry Sutrisno dan Rachmat Prijadi, "KARAKTERISTIK ARSITEKTUR MENARA MASJID SEBAGAI SIMBOL ISLAM DARI MASA KE MASA," *MEDIA MATRASAIN* 10, no. 2 (2013): 12.

تمامًا، ولكنها احتوت على تكيفات مع التقاليد المعمارية العامية والهندوسية البوذية الحالية، تتكيف مع الأشكال المعمارية ومتطلبات البناء الخاصة بالمعتقدات الإسلامية. حتى الآن، لا يزال حتى الآن التقاليد المعمارية الإسلامية وما قبل الإسلام واضحًا جدًا في العديد من المساجد التي تم بناؤها جزئيًا أو كليًا من بقايا معمارية سابقة.¹⁸

يمكن تفسير العمارة الإسلامية على أنها مكان للنشاط البشري يتم توجيهه دائمًا من خلال الإخلاص لله تعالى ويشير إلى نمط حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. العمارة الإسلامية لديها مفهوم أن البيئة المبنية التي يتم تقديمها يجب أن تضمن سلامة العالم والآخرة، سواء من الناحية المادية أو غير المادية، والأشياء مع رعاياها، المولودة بعقولهم، والأجساد بأرواحهم.¹⁹

الهندسة المعمارية كفنّ مشهور للفن الإسلامي في إندونيسيا. إندونيسيا على دراية بمباني المساجد التي تم استلهامها من الشرق الأوسط والهند وبلاد فارس. بجانب ذلك، طور الشعب الإندونيسي أيضًا عمارة سكنية كاملة بزخارف مرتبة وفقًا لمفاهيم دينية معينة. تظهر أيضًا تعبيرات الفن الديني في ترتيبات الدفن وتصميمات شواهد القبور المصممة لتكريم أرواح الأجداد.²⁰

المسجد هو أحد أعمال العمارة الإسلامية الموجودة في جميع أنحاء إندونيسيا. تجعل الأشكال والمفاهيم المختلفة لبناء المساجد من خصائص المساجد في إندونيسيا. وهناك أمثلة على المساجد المشهورة في إندونيسيا، مثل مسجد آغونغ جاوة الوسطى، مسجد بيت الرحمن، مسجد منارة كودوس، ومسجد آغونغ ديماك، ومسجد بيت الرحمن آتشيه، ومسجد الإرشاد في باندونغ، مسجد الاستقلال في جاكرتا، وغيرها الكثير.

من بين المساجد العديدة في إندونيسيا الكبيرة والرائعة والفريدة والجميلة، سيكون التركيز الرئيسي لهذه المناقشة على عدد قليل فقط من المساجد. هذه المساجد هي

¹⁸ Martien de Vletter, *Masa lalu dalam masa kini: arsitektur di Indonesia* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2009), 31.

¹⁹ Muhammad Ghafaldi Alizanda, Musyawaroh, dan Hari Yuliarso, "PENERAPAN PRINSIP ARSITEKTUR ISLAM PADA MASJID BESAR DI KAWASAN TAMAN SRIWEDARI SURAKARTA," *Senthong* 4, no. 1 (2021): 2.

²⁰ *Majalah Risalah NU Edisi 124 "Berharap Berkah Mukhtar di Bumi Gajah"* (Jakarta: Risalah NU Magazine, 2021), 50.

المسجد أغونغ جاوة الوسطى, مسجد الاستقلال, مسجد جامع بنجرماسين, مسجد رايا سومطرة الغربية, و مسجد أمير المؤمنين ماكاسار.

1. المسجد أغونغ جاوة الوسطى

بشكل عام ، كل تطوير معماري له المعاني الضمنية فيه. المسجد الكبير في جاوة الوسطى هو مثال لمسجد يجمع بين العناصر الثقافية من دينه مع الثقافات الأخرى. يطبق مسجد جاوة الوسطى الكبير تقنيات الخلط على تصميم المبنى. يمكن رؤية هذا الهلا على سطح المسجد وهو مزيج من قباب مساجد الشرق الأوسط وسقوف التاج(المستوية) للمساجد الجاوية التقليدية. وضع السقف المقرب على سطح التاج صحيح من حيث الشكل والهيكل. يجب أن ينتهي هذا السقف التاجي بأعلى الهرم، ومع ذلك، وبسبب مفهوم الخلط، يتم استبدال نهاية سقف التاج بقبة قريبة من شكل نصف كروي وفي الجزء العلوي يوجد خط عمودي.²¹

يتميز هذا المسجد بالعديد من التفرد. مساحة الارض 10 هكتارات. يتكون المبنى الرئيسي للصلاة من طابقين، الطابق الأول للمصلين، والطابق الثاني للمصليات. تقدر سعة القاعة الرئيسية بأنها قادرة على استيعاب 6000 مصلي. داخل المبنى الرئيسي مجهز بأربع منارة بارتفاع 62 مترًا. يوجد تحت المبنى الرئيسي مكان للوضوء للرجال والنساء. يوجد تحت المبنى الرئيسي أيضًا مساحة مكتبية لمجلس الإدارة والمبنى متعدد الأغراض وغرفة كبار الشخصيات التي تؤدي مباشرة إلى غرفة الكاهن.

هذا المسجد مجهز بست مظلات عملاقة يمكن فتحها وإغلاقها تلقائيًا مثل تلك الموجودة في المسجد النبوي بالمدينة المنورة. هذه المظلة هي واحدة من مناطق الجذب التي تجذب الزوار. عادة يتم فتح هذه المظلة يوم الجمعة عند إقامة صلاة الجمعة وفي أوقات معينة. بصرف النظر عن ذلك ، هناك عامل جذب آخر لهذا المسجد الذي يثير قلق الزائرين والسياح وهي منارة الحسنى. يبلغ ارتفاع هذه المنارة 99 مترًا ، ويتألف من 19 طابقًا. يوجد في نهاية المنارة رأس حديدي مفيد

²¹ Ikhwanuddin, "Analisis Konsep Desain Hybrid Pada Masjid Agung Jawa Tengah (Tinjauan Aspek Ruang Dan Bentuk)," NALARs 10, no. 1 (2011): 8.

كقضيب صواعق ، ويوجد متحف في الطبقة الثانية والثالثة ، وفي الطبقة العليا يوجد 4 مناظير للعرض مفيدة لمشاهدة معالم المدينة سيمارانج. وهناك أيضا توجد مناظير تستخدم لتحديد الهلال في تحديد بداية شهر الصيام وعيد الفطر.²²

2. مسجد الاستقلال بجاكرتا

مسجد الاستقلال هو أحد المساجد في إندونيسيا التي تطرح أسلوبًا معماريًا إسلاميًا حديثًا. يمكن أيضًا رؤية هذا النمط المعماري الحديث في منارة المسجد. تعمل منارة المسجد كمكان يؤذن فيه المؤذن للصلاة ويبلغ ارتفاعها 66.66 مترًا وقطرها 5 أمتار. يمثل ارتفاع هذه المنارة العدد الإجمالي للآيات الواردة في القرآن. تم بناء هذه المنارة من خلال الاستدقاق لأعلى وله ثقب في الجدران تعمل على تقليل الضغط وهبوب الرياح.²³ العناصر الأخرى لمسجد الاستقلال هي المبنى على شكل مربع تهيمن على جدرانه عناصر خطية ، ويغلب على مواد البناء الرخام ، وله العديد من البوابات والنوافذ (التهوية) ، والسقف مسطح بقبة كبيرة وبسيطة في المنتصف بالإضافة إلى غرفة كبيرة جدًا تتسع لحوالي 200000 مصل.²⁴

يتميز مسجد الاستقلال بمفهوم الحد الأدنى الذي يميز العمارة الحديثة. يتم تطبيق هذا المفهوم البسيط على مسجد الاستقلال لأن الشكل غير معقد وبسيط ولا يزال يبدو عضويًا. هذا المفهوم البسيط يعطي الأولوية للوظائف والكفاءة. بشكل عام ، يُظهر هذا المسجد حقًا مفهومه البسيط والذي لا يتم تطبيقه عادة على مبنى مسجد. سوى مفهوم الحد الأدنى ، يلتزم هذا المسجد أيضًا بمبادئ العمارة الاستوائية بمفهوم الانفتاح للسماح بتدوير الهواء والإضاءة الطبيعية.²⁵

مسجد الاستقلال هو تيار من الهندسة المعمارية الحديثة التي تلقت الكثير من التأثير من الهندسة المعمارية الأخرى ، وخاصة العمارة في الشرق الأوسط والعمارة

²² Dewi Nur Nawangwulan, "NILAI-NILAI BUDAYA ISLAM DALAM ARSITEKTUR MASJID AGUNG JAWA TENGAH SEMARANG.," *Diss. Universitas Islam Sultan Agung Semarang*, 2021, 23–25.

²³ Syahrudin El-fikri, *SEJARAH IBADAH* (Jakarta: Republika Penerbit, 2014), 394.

²⁴ Rahil Muhammad Hasbi dan Wibisono Bagus Nipuno, "Pengaruh Arsitektur Modern Pada Desain Masjid Istiqlal," *Vitruvian: Jurnal Arsitektur, Bangunan, & Lingkungan* 8, no. 2 (2019): 91–96.

²⁵ Fatimatuz Zahra, "Perpaduan Gaya Arsitektur Eropa dan Timur Tengah pada Bangunan Masjid Istiqlal Jakarta," *Zahra, Fatimatuz. "Perpaduan Gaya Arsitektur Proseding Seminar Ikatan Peneliti Lingkungan Binaan Indonesia 1* (2017): 225.

الاستوائية ، بحيث لن تكون العمارة الحديثة لمسجد الاستقلال نقية بنسبة 100%. ويمكن تسميتها بالعمارة الحديثة لأنها هناك أيضاً تأثيرات من الأساليب المعمارية الأخرى.

3. مسجد جامع بنجرماسين

مسجد جامع بنجرماسين هو أحد المساجد القديمة في كاليمانتان الجنوبية. يقع هذا المسجد في منطقة بنجرماسين الشمالية، مدينة بنجرماسين، كاليمانتان الجنوبية. كما يستخدم هذا المسجد كتعويذة لمدينة بنجرماسين ونموذج لبناء المساجد. تشمل آثارها القديمة الأسقف والأعمدة والمحراب والجدران والأبواب والنوافذ والتهوية. ومن المفارقات أن ساكن كاليمانتان الجنوبية اليوم لا يفهمون حتى خاصةً عن الحفاظ على انعكاس ثقافتهم المحلية.²⁶

في المبنى الرئيسي لمسجد جامع بنجرماسين الموصوف يشمل الأجزاء الأساسية للمسجد، مثل مخطط الأرضية والأساس وأرضية المسجد. ثم يتكون جسم المسجد من القاعة الرئيسية والمحراب والمنبر والشرفة والجدران والأبواب والنوافذ والأعمدة. التالي هو سقف المسجد. تم تجهيز مسجد الجامع بنجرماسين أيضاً بأجزاء بناء تكميلية أخرى مثل المساجد ، مثل الأبراج ومناطق الضوء والأسرة والساحات والأسوار المحيطة.²⁷

1. أساس المسجد هو أساس قياسه 40 × 40 م وارتفاعه 40 سنتيمتر عن الأرض.

2. يتكون جسم المسجد من القاعة الرئيسية و المحراب و الشرفة. الغرفة الرئيسية في المسجد لها 4 أبواب، ثم هناك محراب ومنبر يقعان إلى الغرب من القاعة الرئيسية. توجد رواق مسجد جامع بنجرماسين من جميع جوانب المسجد ، أي شمال وشرق وجنوب وغرب المسجد. بهو هذا المسجد رواق مكشوف أرضيته مبلطة بدون أي حواجز.

²⁶ Hamidi Ilhami, "KARAKTERISTIK MASJID JAMI' BANJARMASIN," *THAQAFIYYAT* 19, no. 2 (2018): 166.

²⁷ Ilhami, 168–72.

3. يتميز سقف مسجد جامع بنجرماسين بشكل معماري فريد مقارنة بأسطح المساجد الإندونيسية القديمة الأخرى ، وهي عبارة عن مزيج من خمسة أسقف متداخلة تكون قماتها (التداخل الخامس) على شكل قبة. بين سقوف المتداخلة يوجد جدار أو جدار فاصل بين الأسطح ، حيث توجد نافذة حوله ، بحيث يضيء داخل المسجد جيدًا أثناء النهار.

د. مسجد رايا سومطرة الغربية

مسجد رايا سومطرة الغربية هو أكبر مسجد في غرب سومطرة ويقع في مدينة بادانغ. تستخدم الهندسة المعمارية للمسجد الكبير في غرب سومطرة خطة تشييد المباني المصممة لمعالجة الظروف الجغرافية لغرب سومطرة التي هزتها الزلازل الكبيرة عدة مرات. يعرض المسجد رايا سومطرة الغربية هندسة معمارية حديثة ليست مرادفة للقبة. يصور سطح المبنى شكل امتداد القماش المستخدم لحمل الحجر الأسود. هذا المسجد يكمل بمرافق مثل مواقف السيارات، والمستودعات، ومخازن الأحذية، ومكتب السكرتارية، والتكييف، ونظام الصوت، والمولدات، والمرحاض، ومنطقة الوضوء.²⁸

مسجد رايا سومطرة الغربية هو أحد المساجد التي تجمع بين العمارة الإسلامية والرموز التقليدية. إن استخدام الرموز الثقافية لغرب سومطرة (مينانجكابو على وجه الخصوص) يجلب بالتأكيد قيمته الخاصة. مسجد رايا سومطرة الغربية هو أحد المساجد التي تجمع بين العمارة الإسلامية والرموز التقليدية. إن استخدام الرموز الثقافية لغرب سومطرة (مينانجكابو على وجه الخصوص) يجلب بالتأكيد قيمته الخاصة. سيكون المسجد الكبير في غرب سومطرة أيضًا العلامة المطلقة (الدالة) للشكل الذي يضع فيه الناس المعنى باستمرار. لذلك، سيكون هذا المسجد دائمًا شيئًا، له معنى معين للبشرية في المستقبل.²⁹

²⁸ TABLOID INDONESIA BAROKAH, n.d., 16.

²⁹ Abu bakar Muhandis, "Kajian semiotika budaya terhadap arsitektur Masjid Raya Sumatera Barat: adat basandi syara', syara'basandi kitabullah," 2012, 900.

تم بناء المسجد رايا في غرب سومطرة على مساحة 40.000 متر مربع بمساحة بناء رئيسية تبلغ حوالي 18.000 متر مربع. المواد المستخدمة في بناء هذا المسجد هي في الغالب من الخشب ولا تحتوي على زجاج تقريباً. يُظهر هيكل تشييد المبنى نمط جادانج رومه بنمط مثلث هبوطي. سقف أو قبة هذا المسجد مبدع للغاية ، وسقف هذا المسجد يشبه بيت غادانغ *gonjong* الذي يرافقه شكل من أشكال نحت الخشب. أما الجزء الداخلي من المسجد، أي قسم المحراب، فيحمل شكلاً أكثر حداثة، وهو الدائرة البيضاوية. ثم مكان الضوء في هذا المسجد له تصميم بسيط للغاية بألوان داكنة ومفتوح بحيث يمكن إدخال الهواء إلى الداخل.³⁰

هـ. مسجد أمير المؤمنين ماكاسار

مسجد أمير المؤمنين هو مسجد يقع على حافة شاطئ لوساري. تم بالفعل بناء المسجد ذو الهندسة الحديثة على الشاطئ بأساس مرتفع إلى حد ما بحيث يبدو أن هذا المسجد يطفو في البحر أثناء ارتفاع المد.

الهندسة الحديثة لمسجد أمير المؤمنين ماكاسار باللون الأبيض مع اللون الرمادي السائد. هذا المسجد له المنارة عالية وقبة يبلغ قطرها 9 أمتار. يمكن لهذا المسجد أن يستوعب حوالي 500 مصلي. عند النظر إليه من الجو ، يشبه هذا المسجد الرقم 99 الذي يمثل عدد أسماء الله الحسنى. أما اسم أمير المؤمنين ، لأن تكلفة بناء هذا المسجد كانت هبة من عدة قيادات ، ولم تستخدم الميزانية الإقليمية إطلاقاً ، بل ساهمت بها الشخصيات والأهالي بحتة. يمكن أيضاً استخدام هذا المسجد كمكان للمناقشات الدينية ومكان تجمع لقادة المجتمع.³¹

يقع مسجد أمير المؤمنين في منطقة الاستصلاح بحيث يمكن القول أنه من السهل جداً تلقي ضوء الشمس بحيث يمكن القول بأن الإضاءة الطبيعية من الصباح إلى

³⁰ Nurhayatu Nufut Alimin, "Masjid Raya Sumatra Barat Sebagai Simbol Persatuan Muslim Di Sumatra Barat," *INVENSI (Jurnal Penciptaan dan Pengkajian Seni 1*, no. 1 (2016): 85–86.

³¹ Irma Suriyani, "Manajemen masjid dalam meningkatkan daya tarik (Masjid Amirul Mukminin Makassar)," *Diss. Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar*, 2017, 49–51.

المساء كافية. يمكن أن يتأثر تصميم الإضاءة الطبيعية أثناء النهار بالإضاءة الطبيعية وعرض فتحات الضوء.³²

الاستنباط

من المناقشة السابقة يمكن لاستنباط أن الهندسة المعمارية هي شكل من أشكال التعبير الفني للفرد في شكل مباني. الهندسة المعمارية الإسلامية تعني شكل تعبير الشخص في شكل أعمال في شكل فن بناء إسلامي لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية ، دون قيود على مكان ووظيفة المبنى ، بل على طابعه الإسلامي فيما يتعلق بتصميم الشكل و التزيين. أشهر أعمال الفن المعماري الإسلامي هو المسجد. بصرف النظر عن كونه مكاناً للعبادة ، فإن للمسجد أيضاً العديد من الوظائف الأخرى ، مثل مكان للوعظ ، ووسيلة للدراسة ، ومكان لمناقشة القضايا الدينية، ومكاناً للأنشطة الاجتماعية والدينية.

تحتوي المساجد عموماً على مكونات في شكل أساسيات, أرضيات(البلاط), غرف رئيسية, أبواب, نوافذ (تهوية), وقباب (أسقف), أروقة و ساحات محيطة بها. يوجد المسجد في كل مكان ، بما في ذلك إندونيسيا. لأن هذا المسجد منتشر في جميع أنحاء المنطقة ، بالطبع سيتلقى هذا المسجد تأثيرات ثقافية من داخل وخارج البلاد. هذا ما يجعل المساجد حول العالم لها خصائصها وتفردها. وبالمثل في إندونيسيا ، فإن المساجد المنتشرة في جميع أنحاء المنطقة لها خصائصها الخاصة وتفردها بحيث تصبح نقطة جذب للزوار. بعض الأمثلة على المساجد التي تتميز بتفردها هي المسجد آغونغ جاوة الوسطى الذي يجمع بين العناصر الثقافية من الدين الإسلامي والثقافة الجاوية, و مسجد الاستقلال جاكرتا الذي يؤكد على الطراز الهندسة المعمارية الإسلامية الحديثة، و مسجد جامع بنجرماسين ذو التصميم القديم ولكنه لا يزال ثابتاً، ثم يعرض المسجد رايا سومطرة الغربية العمارة الحديثة التي لا تتطابق مع القبة ولكن مع سقف جادانج،

³² Riska Saha, Rahmayanti Ulfirah, dan Irma Rahayu, "Pencapaian Alami pada Masjid Amirul Mukminin Makassar," *TIMPALAJA: Architecture student Journals* 1, no. 1 (2019): 124.

ومسجد أمير المؤمنين الذي تم بناؤه على الشاطئ بأساس مرتفع بحيث يبدو المسجد أثناء المد العالي وكأنه يطفو على الماء.

المصادر و المراجع

- Akromusyhada, Akhmad. "Penerapan Konsep Arsitektur Islam Pada Sarana dan Prasarana Pendidikan: Tinjauan Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 24 Tahun 2007 Tentang Standar Sarana dan Prasarana untuk SD/MI, SMP/MTs, dan SMA/MA." *Jurnal Thadzibi: Manajemen Pendidikan Islam* 4, no. 1 (2019).
- Alimin, Nurhayatu Nufut. "Masjid Raya Sumatra Barat Sebagai Simbol Persatuan Muslim Di Sumatra Barat." *INVENSI (Jurnal Penciptaan dan Pengkajian Seni* 1, no. 1 (2016).
- Alizanda, Muhammad Ghafaldi, Musyawaroh, dan Hari Yuliarso. "Penerapan Prinsip Arsitektur Islam pada Masjid Besar di Kawasan Taman Sriwedari Surakarta." *Senthong* 4, no. 1 (2021).
- Andiyan, dan Irfan Aldyanto. "Kajian Arsitektur Pada Massa Bangunan Masjid Cipaganti." *Jurnal Impliah Universitas Muhammadiyah Buton* 7, no. 2 (2021).
- Barliana, M. Syaom. "Perkembangan Arsitektur Masjid: Transformasi Bentuk dan Ruang." *Historia* 8, no. 2 (2008).
- Edrees, Munichy Bachroon. "Konsep arsitektur islami sebagai solusi dalam perancangan arsitektur." *Journal of Islamic Architecture* 1, no. 1 (2010).
- El-fikri, Syahrudin. *Sejarah Ibadah*. Jakarta: Republika Penerbit, 2014.
- Fanani, Achmad. *Arsitektur Masjid*. 1. Yogyakarta: Bentang Pustaka, 2009.
- Fikriarini, Aulia. "Arsitektur Islam: Seni Ruang dalam Peradaban Islam." *El Harakah*, 3, 12 (2010).
- Hasbi, Rahil Muhammad, dan Wibisono Bagus Nipuno. "Pengaruh Arsitektur Modern Pada Desain Masjid Istiqlal." *Vitruvian: Jurnal Arsitektur, Bangunan, & Lingkungan* 8, no. 2 (2019).

- Hidayatullah, Haris. "Perkembangan Arsitektur Islam: Mengenal Bentuk Arsitektur Islam di Nusantara." *NGABARI: Jurnal Studi Islam dan Sosial* 13, no. 2 (2020).
- Ikhwanuddin. "Analisis Konsep Desain Hybrid Pada Masjid Agung Jawa Tengah (Tinjauan Aspek Ruang Dan Bentuk)." *NALARs* 10, no. 1 (2011).
- Ilhami, Hamidi. "Karakteristik Masjid Jami' Banjarmasin." *THAQAFIYYAT* 19, no. 2 (2018).
- Kusdiana, Ading. *Sejarah pesantren jejak, penyebaran, dan jaringannya di wilayah Priangan, 1800-1945*. Humaniora, 2014.
- Majalah Risalah NU Edisi 124 "Berharap Berkah Mukhtamar di Bumi Gajah."* Jakarta: Risalah NU Magazine, 2021.
- Mastuhara, Soraya, Citra Kirana, Muhammad Iqbal, dan Bambang Karsono. "Persepsi Elemen Arsitektural Masjid terkait Konsep Arsitektur Islami" 6, no. 1 (2017).
- Muhardis, Abu bakar. "Kajian semiotika budaya terhadap arsitektur Mesjid Raya Sumatera Barat: adat basandi syara', syara'basandi kitabulllah," 2012.
- Murodi. *Sejarah Kebudayaan Islam Madrasah Tsanawiyah Kelas VIII*. Semarang: Toha Putra, 2015.
- Nawangwulan, Dewi Nur. "Nilai-Nilai Budaya Islam dalam Arsitektur Masjid Agung Jawa Tengah Semarang." *Diss. Universitas Islam Sultan Agung Semarang*, 2021.
- Saha, Riska, Rahmayanti Ulfirah, dan Irma Rahayu. "Pencahayaannya Alami pada Masjid Amirul Mukminin Makassar." *TIMPALAJA: Architecture student Journals* 1, no. 1 (2019).
- Suriyani, Irma. "Manajemen masjid dalam meningkatkan daya tarik (Masjid Amirul Mukminin Makassar)." *Diss. Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar*, 2017.
- Sutrisno, Anjar Fikry, dan Rachmat Prijadi. "Karakteristik Arsitektur Menara Masjid Sebagai Simbol Islam dari Masa ke Masa." *MEDIA MATRASAIN* 10, no. 2 (2013).
- Syarah, Yuni. "Penggunaan Konsep Arsitektur Islam Pada Bangunan Masjid Raya Lama Al-Osmani Medan." *Academia*, 2018.
- Tabloid Indonesia Barokah*, n.d.
- Usmani, Ahmad Rofi'. *Jejak-jejak Islam: kamus sejarah dan peradaban Islam dari masa ke masa*. Yogyakarta: Bunyan, 2016.

Vletter, Martien de. *Masa lalu dalam masa kini: arsitektur di Indonesia*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2009.

Zahra, Fatimatuz. "Perpaduan Gaya Arsitektur Eropa dan Timur Tengah pada Bangunan Masjid Istiqlal Jakarta." Zahra, Fatimatuz. "Perpaduan Gaya Arsitektur" *Prosiding Seminar Ikatan Peneliti Lingkungan Binaan Indonesia* 1 (2017).

Zamzamaniah, A. Nur, Andi Rifqah, dan Zulkarnain AS. "Filosofi Penerapan Arsitektur Islam pada Masjid Agung Syekh Yusuf Gowa." *TIMPALAJA: Architecture student Journals* 1, no. 1 (2019).